

المجلس السابع من التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان"

د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الله اكبر لا اله الا الله سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء ايها الابض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:00:04

ان بالعالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السادس مجالس القراءة والتعليق ونحن في مغرب الاربعاء التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول عام ثمانية - 00:00:53 واربعة مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. ولا زلنا في صدر بيان شيخ الاسلام رحمه الله انه ليس في كتابة المصحف ما هو شاذ في لغة العرب. نعم - 00:01:14

تفضل. نعم؟ السابعة عفاوا المجلس السابع نعم. احسنت ها؟ ايه نعم ذكر ذكر شيخنا شيخ الاسلام قال حفظهم الله ذكر شيخنا شيخ الاسلام ابن تيمية هذه المسألة في موضع اخر وذكر فيها هذا الاعتراض. فصل وقد - 00:01:34 وعلى وقد يعترض على ما كتبناه اولاً بانه جاء ايضا في غير الرفع بالياء كسائر الاسماء. قال تعالى وقال الذين كفروا ربنا ارننا الذين اضلانا من الجن والانس. ولم يقل اللذان اضلنا كما قيل فيه هكذا. كما قيل في الذين - 00:02:14 انه من جانب الاحوال الثلاثة وهذه الاية نظير قوله انها ذلك لساحران. واما قوله اين الذين فقد يفرق بين اسم الاشارة والموصول بان اسم الاشارة على حرفين بخلاف موصول فان الاسم هو النداء عدة الحروف - 00:02:34 عدة الحروف وبعده. عدة حروف. عدة حروف وبعده يزال. لان العرب عندهم قاعدة ان الاسم كلما قل فيه الحروف فانه يكون اشبه بالحرف. فيكون اقرب للبناء. نعم. وبعده يزداد عالم الجمع - 00:02:54 وتفتح النون. نعم. وعالم التزنية وعالم التسمية اه تفتح الدال وتكسر النون والالف يعني في الجمع تكسر الدال الذي نا وتفتح النون. وفي المثني تفتح الدال اللذان او لديني وتكسر النون. نعم - 00:03:14 فقلت لان الاسم الصريح اذا جمع دمع التصحيح كسر اخره بالنص وفي الجر وفتحت نونه. واذا تني فتح اجله وكسرت نونه بالاحوال الثلاثة وهذا يبين ان اصلح التسمية هي الالف وعلى هذا فيكون في اعرابه لغتان جاء بهما القرآن تارة يجعل يجعل كالذان وتارة - 00:03:40

يجعل كالذين كالذين نعم. او كالذين نعم. واما قوله ان هذان لساحران فجاء اسما مبتدأ اسم ان وكان في اللفظ من قولنا ان هذي لساحران. لان الالف اخف من من الياء. ولان الخبر بالالف - 00:04:00 فاذا كان كل من الاسم والخبر من اهله كان اتم مناسبة وهذا معنى صحيح وليس في القرآن ما يشبه هذا من كل وجه وهو بالياء فتبين ان هذا المسموع والمتوالي وليس بالقياس الصعيدي ما يناقضه لكن بينهما فروق دقيقة والذين استشكلوا هذا انما استشكلوه من جهة القياس - 00:04:20

من جهة السماع ومع ظهور الفرق يعرف ضعف القياس. وحينئذ فهذه القراءة هي الموافقة للسماء والقياس. ولم يشتهر ما يعارضها من اللغة التي نزل بها القرآن والله اعلم. اذا نقول ليس في مصحف الامام ها ما يكون على اللغة الشاذة. خلاص - 00:04:40 نعم مكتوبا. نعم المسألة السابعة تأتي ترتيب الايات والسور. قال شيخ الاسلام رحمه الله ان الفاظ القرآن العربية منزلة على ترتيب

الآيات قضية الرياح لمن يغيرها باللسان العربي باتفاق المسلمين. وقال كان ترحيب مصحف عبدالله على غير ترتيب مصحف زيد. وكذلك مصحف غيره - [00:05:00](#)

وأما ترتيب آيات السور فهو منزل منصوف عليه. ولم يكن لهم أن يقدموا آية على آية في الرسم كما قدموا سورة على سورة. لأن ترتيب الآيات به نصا وأما ترتيب السور فمفوض إلى اجتهداهم. وقال إذا نسي بعض إذا نسي بعض آيات السور في قيام رمضان - [00:05:25](#)

أنه لا يعيدها ولا يعيد ما بعدها مع أنه لو تعدد تنقيس تنكيس أيادي السورة وقراءة المؤخر قبل المقدم لم يلز بالاتفاق وإنما النزاع في تقديم السور نص على ذلك أحمد وحكاة عن أهل مكة. سئل إمامه في سئل سأل عن الإمام في شهر - [00:05:45](#)

يدع يدع الآيات من السورة لتري تری لمن خلفهم تری لمن خلفه تری لمن خلفه أو تری انت قال نعم ينبغي له أن يفعل قد كانوا بمكة يوكلون يوكلون رجلا يكتب ما ترك الإمام من الحروف وغيرها فإذا كان ليلة الختمه اعاده - [00:06:05](#)

قال الأصحاب يا أباي محمد وإنما استحب إذا قال أبو محمد المقصود به ابن قدامة. نعم. وإنما استحب ذلك لتتم الختمه ويكمل الثواب. فقد جعل أهل مكة وأحمد وأصحابه إعادة المنزل من الآيات وحده يكمل الختمه والثواب - [00:06:24](#)

فإن كان قد أخل بالترتيب هنا فإنه لم يقرأ تماما فإنه لن يقرأ تمام السورة. وهذا مرفوع عن علي رضي الله عنه أنه نسي آية من سورة ثم في أثناء القراءة قرأها وعاد إلى موضعه. ولم يشعر أحد أنه نسي إلا من كان حافظا - [00:06:44](#)

وما ذكره من نصه على قراءة ما نسي يدل على أن الترتيب يسقط بالنسيان في القراءة. وقد ذكر أحمد وأصحابه أن ولادة الفاتحة واجبة. وإذا تركها لعذر نسيان قالوا واللفظ لأبي محمد وإن كثرت ذلك أي الفصل - [00:07:02](#)

قراءتها إلا أن يكون المسؤول مأمورا به. كالمأموم يشرع في قراءة الفاتحة. ثم يسمع قراءة الإمام فينصت له. ثم إذا سكوت الإمام وتم قراءتها وأجزأتها أو ما إليه أحمد. وكذلك إن كان السكوت نسيانا أو نوبا أو نوبا. امتنعوا بها - [00:07:22](#)

يعني سكوت لنوبة مثل كحة أو سكوت نوبة لعارض نعم أو الانتقال إلى غيرها غرطا لم تنقله. فإذا ذكر أتى بما بقي منها. فإن تمالى فيما هو فيه بعد ذكرها أبطلها - [00:07:42](#)

والذين هم استئنافها قال وإن قدم آية منها في غير موضعها انقذها وإن كان غرضا رجع إلى موضع الغلط فاتمها فلم يسقط الترتيب العذر كما اسقطوا الموالاة فإن الموالاة أخف فإنه لو قرأ بعض السوء بعد سورة اليوم وبعضها غدا جاز ولو نكسها لم يجوز - [00:08:02](#)

ويفرق في الترتيب بين الكلام المستقل الذي إذا أتى به وحده إذا أوتي به وحده كان مما يسوغ تلاوته وبينما هو مرتبط بغيره. فلو قال صراط والذين أنعمت عليهم لم يكن هذا كلاما مفيدا حتى يقول أهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم. ولو قال إياك نعبد وإياك نستعين - [00:08:22](#)

ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم كان مفيدا. لكن مثل هذا لا يقع فيه أحد لا يهتد أحد الفاتحة بمثل ذلك لا عمد وإنما يقع الغلط فيما يحتاج فيه إلى الترتيب فهذا فرق بينما ذكره فيما ينسى من الفاتحة وما ينسى من الختم - [00:08:42](#)

المسافة الثامنة. نعم. ثم تذكرها بعد أن يعبر نعم يرجع. يرجع. يرجع إذا كان المقصود ختم القرآن. لكن لو كان المقصود في الصلاة فقط ما يرجع. نعم تغير المعنى يجب أن ينجح. نعم. المسألة الثامنة تقسيم القرآن الكريم وتحزيبه. أولا تقسيم - [00:09:02](#)

القرآن الكريم. قال شيخ الإسلام رحمه الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر بأن الله نبدأ القرآن ثلاثة أجزاء. فجعل قل هو الله جزءا من أجزاء القرآن. وهذا يقول لي أن مجموع القرآن ثلاثة أجزاء. ليس هو ستة ثلاثة أصول وثلاثة - [00:09:32](#)

وكذلك أخبر أن قل هو الله أحد تعدل دلل القرآن لم يقل ثلث المهم منه ولا ثلث أكثره ولا أصوله فوجب أن يكون القرآن وكله ثلاثة أصناف. هذا رد على من يزعم أن القرآن ستة أصناف. الصواب أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل القرآن - [00:09:52](#)

ثلاثة أصناف ثلاثة أنواع وبناء على هذا ينبغي للإنسان يدرك أنه لا ينبغي أن يقسم القرآن على خلاف تقسيم النبي صلى الله عليه وسلم. إلا باعتبار آخر هنا وعلى ما ذكره أبو حامد هو ستة ثلاثة مهمة وثلاثة توابع. هم. والسورة مقصود بابي حامد الغزالي -

صاحب الاحياء وهذا تقسيم مبتدع. نعم قالوا على ما ذكره ابو حامد هو ستة ثلاثة مهمة وثلاثة توابع والسورة احد الثلاثة المهمة وهذا خلاف الحديث. وايضا فان القرآن الى ثلاثة اقسام تقسيم بالدليل فان القرآن كلام والكلام اما اخبار واما انشاء - [00:10:38](#) والاخبار اما عن الخالق واما عن المخلوق فهذا تقسيم بين. اذا يمكن ان يقسم القرآن بهذا الاعتبار الى ثلاث اما اخبار واما انشاء والانشاء ينقسم الى قسمين واما ان يكون خبرا عن الخالق والخبر ينقسم الى قسمين خبر للخالق خبر عن المخلوق - [00:11:02](#) القرآن ثلاثة اقسام خبر يعني الخالق خبر عن المخلوق ان شاء وهو الامر والنهي. اذا القرآن كله اما امر ونهي وهذا واحد واما خبر عن الخالق واما خبر عن المخلوق. نعم. قل هو الله احد مشتمل على الخبر عن الخالق فهو اشرف الانواع وافضلها - [00:11:25](#) نعم. وقال عن ابي الوليد القرشي انه سأل ابو العباس ابن سريج عن معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل القرآن فقال معناه انزل القرآن على ثلاثة اقسام. ثلث منها الاحكام وثلث منها وعد ووعيد. وثلث منها الاسماء والصفات -

هذه السورة جمعت الاسماء والصفات. وهذا تقسيم ايضا غير خارج عن الثلاث لكن باعتبار اخر. المهم انه ثلاث. فاذا نظرت الى القرآن وجدت ان القرآن ثلث للاحكام وثلث للوعد والوعيد وثلث للاسماء والصفات فهذا تقسيم ثلاثي صحيح - [00:12:05](#) ليس المقصود بالثلاث هنا ثلث القدر وانما المقصود ثلث النوع يعني ما تجي تقول ما دام القرآن ستة الاف ومنتين اثنين وثلثين اية لازم يكون الفين في الوعد والفين في الاحكام لا ليس هذا المقصود. المقصود تثليث - [00:12:25](#) في النوع فقط لا في القدر نعم. ايه ما في اشكال ما في تلف لذلك قلنا ان هذه باعتبار اخر فقط. نعم مم في اي ايش؟ العلوم فقط في تحقيق مذهب الشافعي. نعم. غير هذا لا يعتمد عليه. نعم - [00:12:41](#)

وقد في الحاشية ذكرنا ان العلماء تأمل الحاشية ان العلماء اتفقوا على حرق كتابه المسمى باحياء علوم الصوفية نعم. وليس للمبتدئين ايش؟ ليس للمبتدئين ايش هو يا زول يؤخذ منه ماذا؟ فقط ايا كان هو معتمد في المذهب الشافعي. نعم - [00:13:11](#) وقد ذكر ابو الحول كثير من التوجيهات النووية راجع الى الوصول ايضا ابدأ لا ترجعوا للمستشفى. المستشفى ملأه ملأ بالمنطق جعله عسيرا على طلاب العلم. تجاوز الله عنه وغفر له. كان الوصول سهلا على اهل السنة كما كتب - [00:13:40](#) والشافعي كما كتبه البغدادي وغيرهم لكن ادخلوه الاصول بالمنطق صار عويضا علما لا يكاد يفهم هو بعلم يعلمه الالات خلوها غاية في ذاتها. نسأل الله السلامة والعافية. معروف مقرر ونحن قرأنا كتاب روضة الناظر الذي يقال انه مختصر عن المستصفى. ولكن في -

ايه ما في نعم الاصول كله بحاجة الى منخول. ولذلك كان شيخنا الشيخ ثناء الله الزاهدي المحدث الاصولي البارع له كتب لطيفة جدا في المنخول في اصول الفقه. او الاصول الفقه على الكتاب والسنة. جميل جدا - [00:14:37](#) سلس بعيد عن المنطق والعويصات هذي. نعم ما في بأس ما في بأس. وكذلك اه مختصر القاسمي للاحياء اه اخذ الصواب وترك الباطل. شي طيب نعم. والله قد ذكر ابو فرج ابن الجوزي في هذا - [00:14:59](#)

ثلاثة اوجه بدأ بهذا الوجه فروى قول ابن دبيج هذا باسناده عن زاهد عن الصابوني والبيهقي عن الحاكم ابي عبدالله الحافظ يقول سألت ابا العباس وقال قال الامام يعني هذا اسناد اخر لابن سريج هناك اسناد وهذا اسناد - [00:15:26](#) نعم لاجل هذا اوردها. ليش وقال عن ابي الوليد القرشي مسند. هو نفسه الوليد حسان محمد الفقيه. سألته نفس الكلام؟ اه نعم. اولاه علقه علاقة ونعم نعم وقال قال الامام يعني المازني ان القرآن ثلاثة انحاء. هم. قصص واحكام واوصاف لله جل جلالته. وقل هو -

الله احد يشتمل على ذكر الصفات فكانت ثلثا من هذه الجهات. الله اكبر. قال وربما اصعد هذا التأويل ظاهر الحديث الذي ذكره اسعد هذا التأويل الذي مات في ذكر والذي ذكر ان الله ان الله جزأ القرآن. مم. قلت هذا هو قوله - [00:16:15](#) وهو الذي نصرناه. وقال قال القاضي عياض قال بعضهم قال الله تعالى ان لام راء كتاب احكمت آياته ثم وصلت ملة حكيم خبير ثم

بين التفصيل فقال لا تعبدوا الا الله. فهذا فصل اللوهمية. ثم قال انني لكم منه نذير - [00:16:35](#)

ثم بشير وهذا فضل النبوة ثم قال وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه فهذا فصل التكليف وما وراءه من الوعد والوعيد وعامة اجزاء وعامة باجزاء القرآن مما فيه من قصص فمن فضل النبوة لانها من ادلتها وفهمها ايضا. على كل حال هذا التقسيم الثلاثي باعتبار اخر -

[00:16:55](#)

ها ما يتعلق باللوهمية ما يتعلق بالنبوات ما يتعلق بالعبادات والتكليفات. نعم. وهذا يدل على ان قل هو الله احد سمع من قلت هذا

قلت مضمون هذا القول ان معاني القرآن ثلاثة اصناف. الالهيات والنبوات والشرائع. وان هذه السورة التي - [00:17:15](#)

وجعل صاحب هذا القوي وعدا والوعيد والقفز من قسم النبوة. لان ذلك مما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم او مما يدل على نبوة وهذا القول ضعيف ايضا فانه يقال والامر والنهي ايضا مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء بالوعد والوعيد. لان لما تقسم

لابد ان يكون - [00:17:35](#)

القسمي للتقسيم ميزة تميزه فاذا قلت انت الان ان الوعد والوعيد داخل النبوات طيب والامر والنهي؟ لماذا فصلته قلت الشرايا؟ الامر والنهي ايضا داخل في النبوات. نعم في كم يقرأ القرآن الكريم؟ ها هذا هذا يخلينا ننشط في قراءة القرآن في كم تقرأون القرآن؟

يلا خلونا نشوف - [00:17:55](#)

رفض في تحزيم القرآن وفي كتاب يقرأ عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال انكحني ابي امرأة ذات حسن فكان يتعاهد امته

فيسألها عن بعلها. طبعا في البخاري كنته. نعم. فتقول نعم الرجل. والكنة هي - [00:18:25](#)

زوجة الابن الكنة هي زوجة الابن. نعم. يجوز ان تقول يا ابنتي. هم. فنقول نعم الرجل لن يطاء لنا اه نعمة ايش؟ نعمة ايش؟ يعني رجل

هي اعترفت انه رجل صح؟ طيب احفظوا هذا هم - [00:18:45](#)

لم يطاء لنا فراشا ولم يهتف لنا. لا عشان بعدين ما يجي واحد يقول يا اخي يمكن ما له نفس. يمكن ما هو برجال يمكن ما بلغ يمكن

يمكن يحط احتمالات - [00:19:05](#)

هي تقول نعم الرجل هي تقول معنى هذا الكلام لا يمكن لاحد ان يطعن في رجولته بعد هذا. نعم لم يكن لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا

منذ اتيناه. فلما طال ذلك عليه ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:19:15](#)

فقال القني به. القني به. هم. فلقيته بعد فقال كيف تصوم؟ قلت كل يوم. قال متى او كيف تختم قلت كل ليلة. كل ليلة يختم القرآن

الله وحنا وش نقول؟ كم عمره؟ تصورك احدى عشر سنة. زوجه ابوه عمره احد عشر سنة. وابوه - [00:19:35](#)

زوجه ابوه وعمره احد عشر سنة. وعمره عبد الله ابن العاص ولد وعمره عمر عمرو ابن العاص احدى عشر سنة رجال رجال لذلك

يختمون القرآن في ليلة ويصوم كل يوم ويقوم كل ليلة نعم - [00:20:01](#)

من كل شهر ثلاثة ايام واقرا القرآن في كل شهر. قلت اني اطيق اكثر من ذلك. قال صم ثلاثة ايام من كل جمعة. قلت اني اطيق اكثر

من لذلك قال افضل يومين يصوم يوما قال قلت اني اطيق اكثر من ذلك. قال افضل الصوم صوم داوود. صيام يوم وافطار يوم.

واقرا القرآن في كل سبع ليال - [00:20:19](#)

مرة قال فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك اني كبرت وضعفت. فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن

السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار - [00:20:39](#)

ليكون اخف عليهم الليل فاذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق عليه النبي صلى الله عليه

وسلم. يقولون ان عبد الله ابن العاص مات قد جاوز السبعين. وما ترك ختم القرآن في كل ثلاث ليالي. ولا ترك - [00:20:54](#)

كالصوم يوم فطر يوم. ها؟ ولا ترك قيام ثلث الليل. شوف الى ان توفاه الله. حتى اذا كان مرض يقضي بعد ليش؟ مخافة ان يفعل

شيئا قد عاهد رسول الله على خلافه. نعم. وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس - [00:21:14](#)

اول حديث نعم الرجل لم يطاء لنا مم معناه يعني ما شاف حنا ان متجملين ولا محنا متجملين. الكنف او الكنيف في المكان الخاص.

الذي ولذلك حتى موضع قضايا الحاجة يسمى الكنيف - [00:21:35](#)

والمقصود هنا كناية ان عبد الله بن عمرو بن العاص لم يقل لها افسخي ثيابك. فانا اريدك يعني عبدالله ابن عمرو عضو احدى عشر. هم. وهو رجب. نعم سبحان الله شيء عجيب والله يا اخوان. نعم. وقال بعضهم في بلاهل وفي خمس وامثلهم على سبع وفي لفظ -

00:21:58

يتبع القرآن في شهر قلت اني اجد قوة قال فاقراه في سبع ولا كنت على ذلك. رواه ابن ماله البخاري وهذا لفظه وهو مسلم الحديث بنحوه واللفظ الاخر وفي رواية الم اخبر انك تصوم الدهر وتقوم وتقرأ القرآن كل ليلة؟ فقلت نعم يا نبي الله. وفيه قال اقرأ القرآن

في كل شهر. قال قلت - 00:22:26

يا نبي الله يغيب افضل من ذلك. لما قال اقرأ القرآن في كل شهر دل على انه لا يسوغ لاحد ان وهو يقرأ القرآن ان يمر عليه الشهر ولم يكن قد ختم. هذا على رواية الصحيحين. وعلى رواية غير الصحيحين يقرأه في اربعين مع - 00:22:47

انا ان اوسع شيء للقراء ان لا يقرأوا القرآن من يعرف يقرأ ويكتب اربعين يوم طيب وبعد ذلك اذا مر عليك اكثر من اربعين ما ختمت تعتبر هاجر للقرآن. وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مأجورا - 00:23:07

فلك نصيب بقدر هجره لان الهجر انواع. كما سيأتي. نعم. قال في كل عشر فقلت يا رسول نام من الله اني اطيق عفوا بذلك. قال فاقرا في سبع ولا ترد على ذلك. حننا لواحد العلماء يجوز لنا رخصة من الرخصة - 00:23:27

وخاصني نقول الحمد لله خلاص الرسول صلى الله عليه وسلم رخص له وهو يقول اني اطيق اكثر من ذلك. في بعض الروايات اني اب وفي بعض الروايات ان ابوه قبل ما يجي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني - 00:23:47

ترفق بنفسك تعاهد اهلك قال دعني يا ابتي فاني رجل شاب قوي اخشى ان يدركني الكبر فلا استطيع. سبحان الله. كيف يفكرون؟ مو مثل تفكيرنا اليوم. نعم. يوم بالعكس اي والله صدقت. انا شاب لازم يجي يتمتع بحياته. لما اكبر اتعبر. والله صدق. هذا الناس اليوم -

00:24:03

الان ينقل كثير يقول لماذا تفرط في الاكل يقول اقشام لا استطيع ان اكل. حسبي الله ونعم الوكيل نعم. كأننا خلقنا للتمتع في الدنيا. هنا خطأ هنا الخطأ. يجب علينا ان نوصل في انفسنا - 00:24:33

في اولادنا اننا ما خلقنا للتمتع في الدنيا خلقنا لاجل ان نعبد الله عز وجل. هذه وظيفتنا. انا اسألکم سؤال خلوكم صريحين معي. تعرفون في ناس موظفين في الدولة الان ولا لا - 00:24:53

كم شهد ثمان ساعات اقل شي والشركات عشر ساعات. طيب ثمان ساعات يوميا لا تجدهم يتخلفون. الا اجازة رسمية او اجادة مرضية معتبرة عندهم. لماذا؟ لانهم يعرفون هذه وظيفتهم فلا يتأخرون ثمان ساعات - 00:25:08

انت طالب العلم موظف لطلب العلم فتأكد انك تطلب ثمان ساعات في العلم لعلي ذكرت لكم او لا ما اذكر لما كنت في المدينة انا جلست في المدينة يعني اثنعشر سنة تقريبا - 00:25:31

كان هناك رجل من جماعتنا اسمه ابو محمد. كرجل كبير اكبر مني بحوالي عشر سنوات تقريبا العجيب ان هذا الرجل رحمه الله كان لا ينام في الاربعة وعشرين ساعة الا اربع ساعات فقط يقفل دكانه - 00:25:48

في المواسم وعشرين ساعة جالس في الدكان يأكل في الدكان يشرب في الدكان يتغدى في الدكان يتعشى في الدكان واهله هو واولاده يأتي وهم نائمون ويذهب وهم نائمون. اذا لا يكاد يراهم الا وهم على النوم صح؟ فكنت اقول له يا ابا محمد جزاك الله خير.

والله انت لي قدوة. يقول لي كيف - 00:26:07

اقول له انت تجتهد في الدنيا كل يوم عشرين ساعة. فانا لماذا لا اجتهد عشرين ساعة في العلم كان يشجعني يقول هنيئا لك انت في العلم وانا في الدنيا فالانسان يتعظ باهل الدنيا يا اخوان اهل الدنيا عشان الليرات كل يوم ثمان ساعات ذئاب ايهاب ثمان ساعات -

00:26:33

يوميا طيب انت لاجل العلم ماذا بذلت انا اعرف انكم الحمد لله ما تقصرون لكن لا بد ان تكون هممكم عالية. لذلك كان عمر ابن العاص عبد الله ابن عمر ابن العاص همته عالية عالية دعني اني - 00:26:58

قوي اني فتى اني فتى. نعم. شيخ بارك الله فيك. بعد في شيء مهم جدا في هذه المسألة. هي لذة الام لذة العبادة لذة العبودية لله. اذا الانسان حصل عنده نساء الله عز وجل لنا - [00:27:13](#)

اذا اخذوا اللثة ما يترك فهذا صحيح لكن اللذة اللذة اذا حصلها الانسان يتلذذ بالعلم كما قال الشافعي اني لا اتلذذ بالعلم اسمعوا الفائدة فيتلذذ لها كل بدن اذا وصلت الى هذه المرحلة لا تجد اللذة لا في النوم ولا في الاكل - [00:27:33](#)

ولا في الفراش ولا في غير ذلك تجد اللذة في العلم. لكن حتى تصل هذه المرتبة لابد ان تجاهد نفسك لابد ان تجاهد نفسك وتتعض باهل الدنيا. نعم. وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:56](#)

انك لا تدري لعلك يطول بك يطول بك عمرك. قال فصمت ان الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم وعن عبدالله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأ القرآن في كل ثلاث. رواه احمد وابو داود. قلت هذه الرواية نبه عليها البخاري. وقال بعضهم في ثلاث وهو معنى - [00:28:13](#)

روي عن سعد ابن سعد ابن المنذر الانصاري انه قال يا رسول الله اقرأ القرآن بثلاث؟ قال نعم. وكان يقرأه حتى رواه احمد من طريق بالله اذا تنتبهوا لها. آا اقل ما اذن الشارع فيه بالختمه في غير رمضان ثلاثة - [00:28:33](#)

ليالي واضح؟ وعامة ورد الصحابة في سبعة ليالي. عامة الصحابة يختمون فيكم؟ ومعهم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. كما هو حديث مسند الامام احمد الذي ذكره حافظ ابن كثير في مقدمة تفسيره. ومن الصحابة من يختم - [00:28:53](#)

في عشر ومن الصحابة من يختم في خمسة عشر من الصحابة ان يختم في الشهر هذا الذي عرف وهذا الذي ينبغي ان نكون عليه نحن فمن اراد ان يختم في سبع يحفظ كلمة فمي بشوق - [00:29:16](#)

نعم. كيف يجوز يجوز ختم القرآن في ليلة بل وفي ركعة بل وفي يوم اذا كان في رمضان اذا كان في رمضان ونبه على هذا الحافظ ابن رجب رحمه الله في شرحه للطائف في لطائف المعارف. نعم. نعم - [00:29:30](#)

يصعب الوقت ان يقرأ الله اكبر والله هذا السؤال المهم كيف يسعهم الوقت؟ لسببين اثنين الاول ان الله بارك لهم في اوقاتهم لاخلاصهم. والثاني ان الله ذلل سنتهم بالقرآن وانا مثلك كنت استغرب هذا فقلت لعلي اجرب انظر هل يمكن هذا او غير ممكن؟ فيوم مرة واحدة عشان لا تظنون ان انا افعل - [00:30:03](#)

هذا كل مرة يوم واحد فقط جلست من بعد صلاة الفجر في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة. حتى الاذان الاول حتى الاذان الاول وليس الثاني حتى الاذان الاول كنت قد انهيت سورة مريم. من صلاة الفجر الى الاذان الجمعة - [00:30:33](#)

طيب بعد صلاة الجمعة ذهبت وتغديت وجلست من صلاة العصر الى اذان العشاء ختمت القرآن اذا يمكن لا احد يأتي ويقول غير ممكن هذا كلام غير صحيح. وعمي رحمه الله كان يختم القرآن كل يوم وليلة. فلما اخبرته بان هذا - [00:30:53](#)

السنة وانه لا يجوز كان يختم القرآن كل يوم وليلة. كل ثلاثة ايام ولياليها في غير رمضان. وكل يوم له ختمه في رمضان وكل ليلة له في هذا الزمان انا ما اتكلم عن البخاري والشافعي انا اتكلم عن اناس في هذا الزمان وانا رأيته بام عيني - [00:31:13](#)

كان يختم القرآن كل ثلاث ليالي في غير رمضان وكل ليلة ختمه وكل نهار ختمه في رمضان. توفاه الله عز وجل وهو يقرأ القرآن في المسجد. وكان لما جاءوا ونظروا اليه - [00:31:32](#)

وجدوه قد ختم اخر سورة آا فاطر واذا يده على سورة يس. سبحان الله العظيم انسان يجب ان يصدق مع الله عز وجل الله يبارك لك. الله يبارك لك صدقني. يعني تظن ان ما عندك وقت والله يبارك الله عز وجل لك - [00:31:46](#)

كما تشاء. نعم. كان بعض زملائنا في ايام الامتحانات في الجامعة وفي الماجستير يقول ما عندي وقت اقرأ القرآن. قلت له اذا كان في ايام الامتحانات ما عندك وقت تقرأ القرآن والله لا يبارك الله لك. والله - [00:32:04](#)

كيف تقدم شيئا عن القرآن؟ ما يمكن. وردك اليومي تحافظ عليه. لو انك تقطع. لو انك تقطع لا تتركه وردك اليومي التزم نفسك. ربي نفسك بالتربية هذي. نسأل الله ان يعيننا على انفسنا. نعم. ها؟ عباد الله - [00:32:22](#)

نعم فمي بشوق لمن اراد ان يختم القرآن في سبع من اراد ان يختم القرآن في ثلاث فمعروف عشرة اجزاء الاول عشر اجزاء عشرة

اجزاء معروف من اراد ان يختم في يوم وليلة فليتجاوز في نهاره في نهاره. يقرأ عشرة اجزاء وفي ليله عشرين - [00:32:43](#)
يجوز هذا في رمضان ومن اراد العكس يعكس بحسب الوقت عنده. ومن اراد ان يختم القرآن في سبع فيبدأ بفمي بشوق فيقرأ في
اليوم الاول من الفم الفاتحة والبقرة وال عمران الفاتحة الفاتحة والبقرة - [00:33:03](#)

وال عمران والنساء الان وصل الى الميم فمي ميم المائدة كيف تحفظها؟ سهلة احفظها هكذا عدد زوجي الغ الفاتحة اكتب ثلاث ستة
ثلاث ثلاث خمس عفوا عدد زوجي ثلاث خمس سبع تسع احدى عشر ثلاثة عشر المفصل. مرة ثانية ثلاث - [00:33:23](#)

كم سورة؟ ثلاث سور. البقرة وال عمران والنساء. بعدين خمس سور ها صار الليلة الثانية. خمس سور يعني من المائدة. المائدة نعم
الاعراف انفال توبة. وصلت وبين؟ فمي وصلت الى الياء. ها فمي ياء. وصلت الى الياء. اليوم الثالث سبع - [00:33:53](#)

يونس وهود ويوسف بعدين الرعد ابراهيم الحجر آآ النحل لا النحل ها؟ الاسراء. الاسراء. طيب لا الاسراء ما تقرأها. تقف على الباء
سبعة. بني فمي. باء بني اسرائيل. باء بني اسرائيل - [00:34:13](#)

الا فمي باب بني اسرائيل لا تخطوني. طيب بعدين خلصنا السبعة الان يأتي الدور كم؟ تسعة. تسع سور تبدأها من باء بني اسرائيل
اللي هو الاسراء الكهف مريم طه الانبياء الحج المؤمنون اه الانبياء - [00:34:33](#)

المؤمنون النور الفرقان شف تسعة خلاص ها فمي بي بي تقف على الشين اللي هو الشعراء. تقف على الشين اللي هو الشعراء. تسع.
بعدين اليوم السادس اليوم السادس انت تبدأ باحدى عشرة بثلاثة عشر سورة. الشعراء تبدأ من الشعراء - [00:34:53](#)

ثم النمل القصص العنكبوت الروم لقمان السجدة الاحزاب سبأ فاطر ياسين صار كم؟ احدى عشر يشوق تقف على واو والصفات. تقف
على الواو والصفات اليوم السادس ثلاثة عشر سورة تبدأ من الواصفات الى سورة الحجرات تقف على كاف فمي بي شو - [00:35:18](#)

وقلنا وصفات القاف اخر شيء اليوم السابع من كاف الى سورة الناس. هذا ورد الصحابة وكما سيأتي معنا من كلام شيخ الاسلام هو
احسن تقسيم. تقسيمات الصحابة من احسن ما يكون. نعم. هم - [00:35:44](#)

قال قلت هذه في الرواية نبه عليها البخاري نعم وذكر ان بعضهم وذكر ان بعضهم قال في خمس واكثرهم على سبع التصوير عندهم
في حديث عبد الله بن عمرو انه انتهى به النبي صلى الله عليه وسلم الى سبع. كما انه امره ابتداء بقرائه في الشهر. فجعل الحد ما

بين الشهر الى - [00:36:04](#)

لكن الرواية الثلاث ثابتة نعم لانه امره ابتداء ان يقرأه في اربعين وهذا في طرف الساعة يناضل في طرف الاجتهاد. وهذا هو الصواب.
اذا اوسع شيء اخر شيء مسموح به كم؟ اربعين. واقل شيء تختتم به كم؟ ثلاث. نعم. قال واما - [00:36:27](#)

من روى من قرأ القرآن في اقل من ثلاث لم يفقه فلا تنافي رواية التسبيح فان هذا ليس امرا لعبدالله بن عمرو ولا فيه انه جعل قراءته
في ثلاث في ثلاث دائما سنة مشروعة. لم يقل التزم الثلاث دائما. ما قال له هذا الكلام. نعم - [00:36:51](#)

وانما فيه الاخبار بان من قرأه في اقل من ثلاث لم يسبح ومفهومه مفهوم العدد وهو مفهوم صحيح وانما قرأه في ثلاث مباحدا
فحكمه نقيض والتناقض يكون بالمخالفة ولو من بعض الوجوه. فاذا كان نقرأه في ثلاث احيانا قد يفقه قد يفقه حصل مقصود

الحديث - [00:37:11](#)

نعم ولا يلزم اذا شرعت اذا طبعنا هنا انتبه لابلis قد يلبس عليك انتبه الان في فرق بين قراءة التفقه هو التدبر بين قراءة التلاوة.
قراءة في رمضان هي قراءة تلاوة. قراءة تلاوة في رمضان قراءة التلاوة - [00:37:31](#)

وانت قرادك لوردك اليومى ينبغي ان تجمع بين الفقه وبين التلاوة. طيب اذا لم تقدر هل تترك الورد؟ الجواب لا تترك الورد اذا لم تفقه
سأضرب لكم مثال رجل عامي لا يفقه القرآن هل نقول له لا تقرأ لانك لا تفهم ولا نقول له اقرأ - [00:37:51](#)

اذا وين حديث لم يفقهه؟ المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم يكلم عبد الله ابن العاص لانه طالب علم انك انت اذا قرأته بهذه
السرعة لن تستطيع ان تتدبره وانت انت قادر على تدبره. طيب واذا كان عاميا؟ لا العامي يتلو. يتلو واضح هذا ولا لا؟ ارجو ان لا -

[00:38:11](#)

يلبس عليكم ابلis يقول لك لا ما يصير خلاص يا اخي هذا الخطاب موجه لمن يريد ان يتفقه اما عوام رجل من الصين يستطيع يقرأ

القرآن ما يفهم. تقول له ما تقرأ؟ لانيك لا تفقه ولا تقول له اقرأ. خلاص. لان في ثواب على القراءة - [00:38:31](#)
نعم قال ولا يلزم اذا شرع فعل ذلك احيانا لبعض الناس ان تكون المداومة على ذلك مستحبة. ولهذا لم يمنع في الصحابة على عهده
من داوم على ذلك من بعده. اي نعم. اه. احسنت. اعني على قراءته دائما فيما فيما دون سبق. ولهذا - [00:38:49](#)
الامام احمد رحمه الله يقرأه في كل سنة. ثالثا وهذا قلنا عامة فعل من؟ الصحابة رضوان الله عليهم. عامة فعل الصحابة انهم يختمون
القرآن في سبع فمه بشوق. نعم قال قال الصحابي قلت لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن؟ قالوا ثلاث -

[00:39:11](#)

طمس فسبع فتسع فاحدى عشرة فثلاثة عشر فالمفصل هكذا الرواية نعم نعم هي ما لم تدخل الفاتحة في اول كلام؟ لان ما يحتاج
انت تقرأ الفاتحة كل يوم كل ركعة. نعم - [00:39:36](#)
بالمتابعة. صلحوها صلحوها ومفهوم صحيح. اصلحوها العبارة على عهده من داومة على ذلك من داومه ليس من دوام؟ لا لا ما تصلح
العبارة. في الصحابة مم على ذلك من داوم على ذلك. ثالثا كيفية تحزيب القرآن. اه كيفية تحزيب القرآن. هل نحزب القرآن -

[00:39:55](#)

كالحجاج ولا كالصحابه؟ يلا نشوف نشوف الواقع شنو. مم والمقصود بهذا الفصل انه اذا كان التحذيب المستحب ما بين اسبوع الى
شهر. وان كان قد روي ما بين ثلاث الى اربعين. الصحابة انما - [00:40:25](#)
كانوا يحزبونه زورا تامة لا يحزبون سورة واحدة كما روى اوس بن حذيفة قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد
ثقليل قال فنزلت الاحلاف على المغيظ ابن شعبة ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بني مالك في قبة له. قال وكان كل ليلة يأتيانا
بعد العشاء يحدثنا - [00:40:45](#)

قائما على رجليه حتى يراوح بين رجليه من طول القيام. ها النبي صلى الله عليه وسلم يقف ويعلم الصحابة. حتى من طول القيام
يراوح بين القدمين. احنا اليوم ها حتى في البرد الشديد عندنا الدفا - [00:41:05](#)
ومع ذلك نتململ الله يرحمنا برحمته. نعم. واكثر ما يحدثنا ما لقي من قومه من قريش ثم يقول لا سواء كنا مستضعفين مستغلين
بمكة فلما خرجنا الى المدينة كانت تجار الحرب بيننا وبينهم ندال عليهم ويدالون علينا. فلما كانت ليلته - [00:41:21](#)
فلما كانت ليلة ابطأ عن الوقت الذي كان يأتيانا فيه. فقلنا قد ابطأت عنا الليل. قال انه طغى علي حزبي من القرآن فكرهت ان اجيء
حتى اتمه. اذا النبي صلى الله عليه وسلم له حزب يا اخوان كيف ما يكون لنا حنا حزب؟ ما يجوز هذا. حزب في القرآن طبعاً مو حزب
الناس - [00:41:41](#)

الناس شاطرين في حزب حزب الناس. وتاركين حزب تحزيب القرى. نعم. نعم. يجوز قراءة الحزب في الصلاة ولا يختص بالتلاوة ايا
كان في الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم قرأها في الصلاة في الصلاة في التلاوة المهم انك لابد ان تنهي حزبك - [00:42:00](#)
واضح؟ تقرأها نظرا تقرأها تلاوة تقرأها سماعا المهم انك تحافظ على وردك. نعم ايش اي حديث؟ سبع اي هذي يأتي العمل عليه بغض
النظر عن الاسلام. عمل الصحابة علي. نعم. اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف - [00:42:18](#)

القرآن قالوا ثلاث وخمس وسبع واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل واحد. رواه ابو داود وهذا لفظه واحمد وابن ماجة
الحافظ ابن كثير جود اسناده في مقدمة تفسيره. نعم. وفي رواية للامام احمد قال نحزبه ثلاث سور وخمس - [00:42:54](#)
صور وسبع صور وتسع صور واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزبا مفصل من قاف حتى يختم. وقد رواه الطبراني في معجمه فسلنا
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزب القرآن؟ فقالوا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحزبه ثلاثا وخمسا فذكره - [00:43:14](#)

وهذا الحديث يوافق معنى حديث عبدالله بن عمرو في ان المسنون كان عنده افتراءته في كل في سبع. ولهذا جعلوه سبعة احزاب
ولم يجعلوه ثلاثة ولا خمسة. اذا تحزيب الصحابة للقرآن كان اولاً انتبه. اولاً تحزيبهم شيخ - [00:43:34](#)
طبعاً تعدد الطرق يرى صحة هذا الحديث. تحزيب الصحابة اولاً لم يكونوا يقطعون السورة ويعتبرونها حزبا. هذه نقطة مهمة وثالثا

انهم كانت ان تحزيبهم كان مرتبطا بالسورة. ثلاث سور خمس سور سبع سور الى اخره. نعم - [00:43:54](#)
رابعا متى حزب القرآن هذا التعذيب المعروف اليوم؟ وفيه انهم حزبوه بالسور وهذا معلوم فانه قد علم ان اول ما ما جزئ القرآن من حروب تجزئة ثمانية وعشرين وثلثين هذه التي تكون - [00:44:14](#)

الاجزاء والاحزان في اثناء السورة واثناء القصة ونحو ذلك كان في زمن الحجاج وما بعده. وروي ان الحجاج امر بذلك. ومن العراق فشى ذلك ليكن اهل المدينة ليعرفون ذلك. وتركت السنة لامر الحجاج. ها هو الذي حزب القرآن هذه التحزبات - [00:44:34](#)
الناس شافوه سهل ويسير تركوه تحزيب الصحابة. تجد انهم يكتبون يكتبون ها آ يقول آ مثلا آ جزء واذا بالكلام الذي بعدهم متعلق والمحصات من النساء. يا اخي المحصنة من النساء متعلق بما قبله - [00:44:54](#)

كيف وضعت؟ ما تعرف ما تعرف نعم قال واذا كان واذا كان التجزئة من حروف محدثة من عهد الحجاج بالعراق فمعلوم ان ان الصحابة تقبل ذلك على كنتم تعرفون انها محدثة ولا لا؟ الحمد لله. هذي فائدة الان احفظوها. نعم - [00:45:13](#)
معلوم ان الصحابة قبل ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبعده كان لهم تحزيب اخر فانهم كانوا يقدرون دغم بالايات فيقولون خمسون اية ستون اية وتارة للسور لكن تشجيعه بالايادي لم يروه احد ولا ذكره احد فتعين التحزيب بالسور. طبعا شيخنا -

[00:45:38](#)

جزاه الله خير. وانا شخصا عندما اقرأ وردي احاول قدر الامكان ان لا اقف على تعزيبات الحجاج صراحة يعني. نعم فان قيل فترتيب سور القرآن ليس هو امر او اجبا موقوفا عليك وعندما تكون موكل الى الناس. ولهذا اختلف ترتيب مصاحب الصحابة رضي الله عنهم - [00:45:58](#)

قيل لا ريب ان قراءة سورة بعد سورة لابد ان يكون مرتبا اكثر ما في الباب ان الترتيب يكون انواعا انزل القرآن وعلى احرف وعلى هذا فهذا التعذيب يكون تابعا لهذا الترتيب. ويجوز ايضا ان يكون هذا التحذير مع كل ترتيب فانه ليس في الحديث تعيين سوى -

[00:46:23](#)

وهذا الذي كان عليه الصحابة هو الاحسن في وجوه ان هذه التحزيبات المحدثة تتضمن دائما الوقوف على بعض الكلام المتصل ما بعده حتى يتضمن الوقف على حتى يتضمن الوقف على المعطوف دون المعقوف عليه فيحصل القارئ في اليوم - [00:46:43](#)
فيحصل القارئ في اليوم الثاني مبتدأ بمعطوف لقوله تعالى والمحصات من النساء الا ما ملكت ايمانكم ومن يقنط من سنة الله ورسوله وامثال ذلك. يعني يبدأ بمعطوفها ويترك المعطوف عليه. ربما لو سألت عن المعنى - [00:47:03](#)

مع انه يفهم لا يدرك معطوف على اي شيء لانه مضى اكثر من اربعة وعشرين ساعة. نعم. في هذا الخدمة الله عز وجل ما اعطاه

نصيب من هذه فائدة جيدة لانه خالف فيها الصحابة - [00:47:23](#)

ومخالفة الصحابة لا اجر فيه. نعم. ويتضمن الوقف على بعض القصص دون بعض. حتى كلام المتخاطبين. حتى كلام المتخاطب حتى يحصل في اليوم الثاني لكلام مجيب. كقوله تعالى قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا؟ هذا بداية الجزء السادس - [00:47:43](#)
عشر سبحان الله كيف يكون بداية الجزء السادس عشر هو جواب عن جزء قد قرأته في الامس؟ نعم جمهور حجاج مبسوط لا لا هو الذي امر هو الذي امر ما في كلام. نعم. امام التحزيب لكن هو الذي حدث هذه المواضع؟ لا لا ام اهل العلم لا اهل العلم الذين هم عينهم -

[00:48:03](#)

والله لا يستبعد يا شيخ. صحيح؟ هو المشكلة تعرف ايش؟ ان امرهم بامر لا يستطيعون مجاوزته والا ظربت الرؤوس. قال لهم

احسبوا الحروف والكلمات بس خلاص قسموا على بناء على هذا. نعم. ولهذا ومثل هذا هذه الوقوف لا - [00:48:29](#)

في المجلس الواحد الى بعد الفصل بينهما باجنبي. ولهذا لو التقى بالكلام عطف او استثناء او شر ونحو ذلك بعد طول الفصل مع النبي لم يشر باتفاق العلماء ولو تأخر القبول عن الايجاب لمثل ذلك بين المتخاطبين لم يسر ذلك بلا نزاع. والذي في القرآن نقل كلام نقل

كلام حافظين - [00:48:57](#)

فكيف يسوغ ان يفرق هذا التفريق لغير حاجة؟ بخلاف ما اذا فرق فيهم في التلقين بعدم حفظ المتلقي ونحو ذلك الثاني الوجه

الثاني. نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت عدده الغالبة وعدد اصحابه ان يقرأ في الصلاة بسورة - [00:49:17](#) ونحوها وكما كان عمر رضي الله عنه يقع بيونس ويوسف والنحل. ولما قرأ بسورة المؤمنين في الفجر اذ ذكرته سعة فركع اثنائها فرجع وفي اثنائها على هكذا مكتوب اثناء الامام اي نعم فركع اثنائها مدري كيف - [00:49:37](#) بحذف الخافض. نعم وقال اني لادخل ممكن يكون الخطأ من عندنا؟ نعم. وقال اني لادخل في الصلاة وانا اريد ان اطيها فاسمع بكاء الصبي فاخفف لما اعلم من وجد امه به. واما القراءة من اواخر السور واساطها فلم يكن غالبا عليهم. ولهذا يتوقع في جواهر يتورع بكراهة ذلك - [00:49:56](#)

النزاع المشهور في مذهب احمد وغيره ومن اعدد الاقوال قول من قال يكره اعتياد ذلك دون فعله احيانا لان لا يخرج عما مرض به السنة وعدد السلف الصحابة والتابعين. نعم هذا ايضا سنة الان مهجورة - [00:50:20](#) ان الناس اذا قرأوا السورة لا يقرأون السورة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأه. يعني مثلا امس المغرب صلينا بكم ان بين السورتين وهذه سنة مهجورة. الاقتران بين السورتين. لو فعل ذلك احدا في بعض المساجد انكر عليه الناس. لانه ما يدركون - [00:50:35](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرن بين السورتين في الركعة الواحدة. الناس صاروا ما يقرؤون الا حتى السجدة والانسان اللي في الفجر صار الائمة يقرأون اول شوية من السجدة لين السجود يسجد او حتى مو من اول السجدة من عند السجدة ويسجد وشوي من الانسان - [00:50:55](#)

هذا ما يجوز هذا هذا التغيير لسنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم. نعم. قالوا واذا كان كذلك فمعلوم ان هذا والتجزئة فيه مخالفة السنة اعظم منا من قراءة اخر السورة ووسطها في الصلاة. نعم - [00:51:15](#) وبكل حال فلا ريب ان التجزئة والتحذيب الموافق لما كان هو لما كان على تلاوتهم احسن. والمقصود ان التقديم في السورة التامة من التعليم بالتجزئة الوجه الثالث ان التجزئة المحدثه لا سبيل فيها الى التسوية بين حروف الاجزاء وذلك لان الحروف في النطق تخالف - [00:51:35](#)

بالخط بالزيادة والنقصان. يزيد كل منهما على الآخر بوجه دون وجه. وتختلف الحروف بالوجه وبيان ذلك بامور احدها ان ابي فهد بوصلة ان الفات الوصل ثابتة بالخط وهي تثبت في القطع وتكتب بالواصل. فالعاد - [00:51:55](#) ان حسبها انتقص عليه حال حال القارئ اذا وصل. وهو انتقص. نعم. على اي حال القارئ اذا وصل وهو الغالب فيها انتقد عليه يعني مهما يفعل لن يخرج من النقب. نعم - [00:52:13](#)

الامر الثاني ان الحرف المشدد حرفان في اللفظ اولهما ساكن وهذا معروف بالحس واتفاق الناس وهما في اللفظ واما في يكونان حرفا واذا مثل اياك واياك. فايك واياك. نعم اياك - [00:52:31](#) واياك يعني الكلمتين نفسها؟ ايه الظاهر وحدة مترتيب وواحد من غير تشكيل. لا لا لا. واما في الخط فقد يكونان حرفا واحدا مثل اياك واياك. وقد يكونان حرفين مختلفين. هنا - [00:52:51](#)

مقصود الحرف كلمتين يعني. نعم. وقد يكونان حرفين مختلفين مثل الرحمن الرحيم مم. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم. وحينئذ وحينئذ وقد سمع فالعد ان حسب اللفظ ان حسب اللفظ فالاجغام وانما يكون في حال الوصل دون حال القطع. ويلزمه ان يجعل الاول من جنس الثاني وهذا مخالف لهذا - [00:53:04](#) الحرفي المعادي لها وان حصد الخط كان الامر اعطى اضطرابا فانه يلزمه ان يجعل ذلك تارة حرفا وتارة حرفين مختلفين وهذا كان هو الذي يتهجى فالنطق بخلافه لله دره والله يأتي باوجه الدرر سبحان الله نعم - [00:53:31](#)

الامر وهذا الكلام لم اجد من انتقده احدا. من من لم اجد احدا انتقده. تحزيب الحجاج الا ابو العباس ابن تيمية رحمه الله. نعم. ان تقطيع حقوق النطق من جلد تقطيع العوضيين. واما حروف - [00:53:53](#) الخط فيغالب هذا من وجوه كثيرة والناس في العابد انما يتهجون الحروف مكتوبة لا منطوقة. وبينهما فرق عظيم. الرابع ان النطق

يحتاج الى ترتيب غير ترتيب. ومقادير المدات والاصوات من القراء غير منضبطة. وقد يكون في احد الحزبين من حروف المد اكثر مما في الاخر فلا يمكن - 00:54:13

مراعاة التسويق في النطقة ومراعاة مجرد الخط اذا رأيت فيه فان ذلك لا يمكن تسوية زمان القراءة. واذا كان تحزيبه واذا كان بالحروف انما هو تقريب لا تحليل. كان ذلك من جنس تجزئته بالسور. هو ايضا تقريب. فان بعض الاسباب قد يكون اكثر من بعض في الحروب - 00:54:33

وفي ذلك من المصلحة العظيمة للابتعاد الكلام المتصل بعضه لبعض والافتتاح لما فتح الله به السورة والاختتام بما ختم به وتكوين المقصود من كل سورة ما ليس فيه وفيه ايضا من زوايا المفاصد للدم في ذلك التحزير بما تقدم التنبيه على بعضها فصار رادحا بهذا الاعتبار. ومن المعلوم - 00:54:53

ان طول العباد هي وقصرها يتنوع بتنوع المصالح. وتستحب الغرض القيام تارة وتخفيفه اخرى في الفرض والنهي بحسب الوجوه الشرعية من غير ان يكون المشروع هو التسوية بين اقادير ذلك في جميع الايام. فعلم ان التسوية في مقادير العبادات البدنية في الظاهر لا اعتبار به اذا قارنها - 00:55:13

ومصلحة المعتبرة ولا ينفع من التساوي ولا ينزع من التساوي من قدر التساوي في الفضل بل قد ثبت في الاصطلاح من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ان قل هو الله احد - 00:55:33

تعديل ثلث القرآن. فاذا قرأ القارئ في اليوم الاول البقرة وال عمران والنساء بكمالها وفي اليوم الثاني الى اخر براءة وفي اليوم الى اخر النمل كان ذلك افضل من ان يقرأ في اليوم الاول الى قوله بليغا. وفي اليوم الثاني الى قوله انا لا نضيع اجر المصلحين. فعلى - 00:55:46

هذا اذا قرأه كل شهر كما امر به النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عمرو اولا عمل على قياس تحزير الصحابة. فالسورة الذي تكون نحو جزء او اكثر لنحو نصف او اقل بيسير يجعلها حزبا كآل عمران كآل عمران والنساء والماعن والانعام والاعراف - 00:56:06

يعني لو اراد انسان ان يقرأ القرآن في شهر كيف يقرأه على قراءة الصحابة؟ يقرأ في اليوم الاول البقرة مثلا ها يجعلها حزبا اذا اقدر طيب وال عمران حزب والنساء حزب والمائدة حزب والانعام حزب والاعراف حزب - 00:56:26

قالوا والتوبة حزب ويونس وهود وحزب وهكذا. نعم. قال واما البقرة فقد يقال اجعلوها حزبا وان كانت بقدر حزبين وثلث لكن الاشبه ان يقسمها حزبين للحاجة لان التعذيب لابد ان يكون متقاربا بحيث يكون الحزب مثل الاجزاء - 00:56:49

ومثله مرة ودون النصف واما اذا كان مرتين وشيئا فهذا تضعيف وزيادة. وعلى هذا فالى الاعراف سبعة اجزاء جزء وبراءة جزء فان هذا اولى من جعلها من جعلها جزءا لان ذلك يفضي الى ان يكون نحو الثلث - 00:57:09

في ثمانية والذي رجحناه ان يكون نحو نحو الثلث في تسعة وهذا يقرب الى العدل. وتحذير الصحابة اوجب ان يكون الحزب الاول ويكون الى اخر العنكبوت العسر الثاني سورتين سورتين. هم. واما يونس وهود فجزءان ايضا او جزء واحد لانهما اول - 00:57:28

ويكون ويكون على هذا الثلث الاول سورة والثالث وبين سورتين. لكن الاول اقرب ان يكون قريب الثلث الاول في العشر الاول او في العشر الاول في العشر الاول فان الزيادة على الثلث بسورة اقرب من الزيادة بسورتين وايضا فيكون عشرة احزاب سورة - 00:57:48

وهذا اشبه بفعل الصحابة. ويوسف وبعض جزء وكذلك ابراهيم والفجر وكذلك النعل وسبحان وكذلك ومريم وكذلك طه والانبياء وكذلك الحج والمؤمنون وكذلك النور والفرقان. وكذلك وكذلك ذات او نوات. ذاته. ذاته - 00:58:11

تفاصيل نعم. الشعراء والنمل والقصاص. وذات الف لام ميم العنكبوت والروم ولما والسجدة جزء. والاحزاب هو سبب وسبق وفاطر جزء وياسين والصفات وياسين والصفات وصاد والزمر جزء والخمس بواقي من ال حميد جزء. والثلث الاول اشبه اشبه - 00:58:31

تشابه اوائل السور والثاني اشبه بمقدار جزء من تجزئة الحروف. وهو المرجح ثم القتال والفتح والقدران وقاف والزاريات جزء ثم الاربعة الاجزاء المعروفة وهذا تحزيب مناسب مشابه لتحزير الصحابة رضي الله عنهم وهو مقارب لتحسيب الحروف واحدى عشر

حزب قصورتين فيكون احدى عشرة سورة وهي نصيب احدى عشرة ليلة والله اعلم. ما شاء الله يعني تجزئة جميلة جدا لمن اراد ان يختم في يعني اقل اه اه من سبعة في شهر او في غير ذلك - 00:59:21

يعرف الان كيف يوجز المهم انه يحاول قدر الامكان ان يكون اجزاؤه وقفا على نهاية السورة. نعم اما السنة التاسعة سور وايات وكلمات وحروف. سور. وايات وكلمات وحروف القرآن الكريم. هم. اولاً - 00:59:42

القرآن على سور وايات وكلمات. وان ذلك حروف. قال شيخ الاسلام رحمه الله وكلامه احسن الكلام. وفيه يسوع واية وكلمات وكل ذلك حروف. طبعا هذا رد هذا الباب رد على ما عقده الاشاعرة في كتب علوم القرآن ان القرآن - 01:00:01

انا سور وايات وكلمات باعتبار المخلوق. اما الكلام النفسي لا يوصف بهذا. واما اهل السنة والجماعة فيقولون القرآن الموجود بين دفتين سور وايات وكلمات وكل ذلك حروف وهو كلام الله تعالى - 01:00:21

نعم وقال قال وقد ثبت القائل الثاني هو ابو نصر السجزي في رسالته في الحرف والصوت. نعم وقد ثبتت ما ذكرناه كون القرآن مفرقا مفصلا ذا اجزاء وابعاد واية وكلمات وحروف. وان ما كان الكلاب ذلك لم يكن القرآن - 01:00:39

القرآن المنزل الذي اعد به المسلمون ولحده الكفار. وان المقروء سور وال وكلمات وحروف وكذلك المحفوظ والمكتوب والمكتوب عربي مبين نازل بلسان العرب ولسان قريش. والمراد باللسان في هذا الباب اللغة. ما اللسان الذي هو لحم ودما وعروق تعالى الله عن ذلك - 01:01:02

عن ان يوصل الا بما وصف به نفسه وتنزه عن الاشبال. هذه فائدة لطيفة. ها؟ ما ما هي الفائدة؟ ان قوله تعالى لسان عربي مبين المقصود باللسان اللغة وليس المقصود باللسان هو اللحم والدم والعروق. نعم. ثانيا معمل الايات. هم. قال شيخ الاسلام رحمه الله

وسميت ايات - 01:01:22

في القرآن ايات وقيل انها ايات الله لقوله تلك ايات الله يتلوها علي بالحق. لانها علامات ودلالات على الله وعلى ما اراد وهي تدل على ما اخبر به وعلى ما امر به ونهى عنه. اذا الاية في اللغة معناها العلامة والايات هي العلامات - 01:01:46

نعم قال وقد ذكر ابو الفرج ابن الجوزي ما ذكره ابو بكر ابن الانباري وغيره في الايات ايات القرآن. مثل قوله قد كانت اياته يتلى عليكم فكذبتم فكنتم على اعقابكم تنكصون مستكبرين. ثلاثة اقوال. ذكر ثلاثة اقوال. قال قال - 01:02:05

في معنى الاية ثلاثة اقوال احدها انها العلامة فمعنى اية علامة لانقطاع الكلام الذي قبلها وبعدها قال الشاعر الا ابلغ ملك بني تميم باية ما يحبون الطعام. وقال النابغة توهمت ايات لها فعرفت لها ستة اعوام سابعون - 01:02:28

قال وهذا اختيار ابي عبيد ابي عبيد القاسم ابن سلام الهروي شيخ هرات عالمها والمقربة للامير ابن طاهر رحمه الله. نعم قلت اما ان الاية هي العلامة في اللغة فهذا صحيح. وما استشهد به من الشعر يشهد لذلك. واما تسمية الاية من القرآن اية لانها علامة - 01:02:48

صحيح لكن قول القائل انها علامة بانقطاع الكلام الذي قبلها وما بعدها ليس بقائل. اه هذا الذي هو المشهور عندنا ها مشهور في كتب علوم القرآن ان الاية سميت اية لانقطاع الكلام الذي قبلها وبعده وهذا غير صحيح - 01:03:13

فيه نظر نعم. فان هذا المعنى فان هذا المعنى الحب هو الفصل. هم. فالاية محصورة عما قبلها وعن ما بعدها وليس معنى ايضا هو هذا وكيف واخر الايات اية واخر الايات اية مثل اخر سورة الناس. وكذلك اخر اية من السورة. وليس بعدها شيء. واول الايات اية

وليس لها شيء - 01:03:32

مثل اول اية من القرآن ومن السورة. واذا قرأت الاية وحدها كانت اية وليس معها غيرها. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في اية ارددها حتى اصبح ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. فهي اية في نفسها لا كونها منقطعة مما قبلها وما

بعد - 01:03:57

هذا هو الصواب ينبغي ان نعتقد ان ايات القرآن اية سميت اية لانها اية في نفسها علامة دالة على صدق نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وان هذا القرآن كلام الله. لا كونها منقطعة مما قبلها وما بعدها - 01:04:17

نعم وايضا فكونه علامة على هذا الانقطاع فرض مشترك بين جميع الاشياء التي يتميز بعضها عن بعض ولا تسمى ايات. والسورة متميز عن ما قبلها وما بعدها وهي ايات كثيرة وايضا فالكلام الذي قبلها منقطع وما قبلها اية وليست دالة فليست دلالة الثانية لعدم انقطاع - [01:04:37](#)

عدد الدفاع باولى من الدرجة الاولى عليه. وايضا فكيف يكون كونها اية علامة للتمييز بينها وبين غيرها والله سماها اياته. فقال ايات الله نتلوها عليك بالحق. والصواب انها اية من ايات الله اي علامة من علاماته. ودلالة من ادلة ودلالة من ادلة الله - [01:04:58](#) وبيان من بيانه فان كل اية قد بين فيها من امره وخبره ما هي دليل دليل عليه وعلامة عليه فهي اية من اياته وهي ايضا باب على كلام الله المبين لكلام المخلوقين. فهي غاية على الله سبحانه وعلى ما ارسل بها رسله. ولما كانت كل اية مكفولة بمقاطع - [01:05:18](#) يدفن بها كل اية صارت كل جملة مقصورة بمقاطع الاية اية. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقف على رؤوس قراءته الحمد لله رب العالمين ويقف الرحمن الرحيم ويقف مالك يوم الدين ويقف - [01:05:38](#) ويسمي اصحاب اصحاب الوقت ويسمي اصحاب الوقف وقف السنة. ويسمي هم. اصحاب الوقت نائب فاعل يسمي اصحاب الوقف ويسميهم ويسميهم اصحاب الوقف وقف السنة. هكذا العبارة لان كل اية لها فصل ومقطع تتميز به عن الاخرى. هم - [01:05:58](#) طيب قال والوجه الثاني نقف عليه ان شاء الله لا نقف نقف على انواع ايات ممكن نكمل اذن ونكمل بعدين نقعد. والاذان يدل على انفصال ما قبله عما بعده. لا الاذان يدل على دخول الوقت - [01:06:33](#)

- [01:07:00](#)